

صفة الصفوة

أبو عبد الله الزبير بن العوام .

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت وأسلم الزبير قديما وهو ابن ثمانين سنين وقيل ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان لكي يترك الإسلام فلم يفعل وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا ولم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من سل سيفا في سبيل الله وكان عليه يوم بدر ربيعة صفراء معتجرا بها وكان على الميمنة فنزلت الملائكة على سيماه وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وبايعه على الموت ذكر صفته رضي الله عنه .

كان أبيض طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير